



دراسة حالة إبتكار إجتماعي



تفاصيل نشاط هذه المنظمة غير الحكومية

• تغطية العمليات الجراحية للأطفال: تقدم المنظمة تغطية مجانية للعمليات الجراحية في المستشفيات العمومية، بالإضافة للمتابعة الطبية للمرضى. وتتوفر المنظمة على 3 مراكز في المغرب (الدار البيضاء والجديدة ووجدة)، حيث تتم متابعة الحالة الصحية للأطفال. وتتيح هذه المراكز إمكانية إنشاء ملف للمرضى وتوجيههم لإجراء عملية، ومن ثم ضمان متابعتهم الطبية (يتم كذلك علاج الأسنان داخل هذه المراكز)

• توعية المواطنين: تقوم المنظمة بحملات توعية في جميع أنحاء المغرب

• تكوين مهنيي الطب حول مشكلة الشفة الأرنبية: تقدم المنظمة تكويناً مستمراً للأطباء والممرضين المغاربة (التكوين أثناء العمل)، من خلال ثلاثة أنواع من البرامج:

- دعم الحياة الأساسي (Basic Life Support)
 - دعم الحياة المتقدم (Advance Life Support)
 - مساعدة الرضع على التنفس (Help Babies Breathe)
- يتم توفير التكوين في المراكز الثلاثة التي تتوفر عليها المنظمة

وقع النموذج

لدى هذه المنظمة أثر مزدوج، فمن جهة، تعمل على علاج العديد من الأشخاص الذين يعانون من الشفة الأرنبية، ومن جهة أخرى تكوين الأطباء في الممارسات الجراحية الخاصة بمعالجة هذا التشوه. حيث خلال 20 سنة من الممارسة، تلقى 11812 طفلاً جراحة للشفة الأرنبية في المغرب، وتلقى 19455 استشارة جراحية و53892 علاجاً للأسنان. وبفضل Operation Smile Morocco، تم تكوين 421 طبيباً وممرضاً مغربياً على إجراء جراحة الشفة الأرنبية، وكذلك المتابعة الطبية للرضع الذين يعانون من هذا التشوه. من بينهم 400 طبيب متطوع الآن لصالح الجمعية. ويضاف إلى ذلك 21 وظيفة تم استحداثها، في مراكز الجمعية الثلاثة في الدار البيضاء والجديدة ووجدة.

Operation Smile (عملية ابتسامة)

في المغرب، يقدر العدد السنوي للأطفال المولودين بشفة أرنبية ما بين 1200 إلى 1500 كل سنة، وغالباً ما يواجه الأطفال المصابون بهذا التشوه في الوجه، والذين لم يخضعوا لجراحة ترميمية، صعوبة في التنفس والشرب والأكل والكلام. مما يجعل هؤلاء يعانون من سوء التغذية ومشاكل طبية أو حتى نفسية، وكل هذا يجعل حياتهم اليومية صعبة ويمكن أن يؤدي إلى وفاتهم. في المغرب، هذا التشوه ناتج عن عوامل مختلفة، من بينها سوء تغذية الأمهات، ما ينتج عنه نقص حمض الفوليك أثناء تكوين الجنين. وتلاحظ هذه الظاهرة بشكل رئيسي في الوسط القروي، حيث تعاني الأمهات من النقص بشكل أكبر.

تتمثل مهمة Operation Smile Morocco في مساعدة هؤلاء الأطفال على الاندماج في المجتمع، من خلال منحهم إمكانية الجراحة وتزويدهم بالرعاية اللازمة. وتهدف هذه المنظمة غير الحكومية أيضاً إلى تثقيف عامة المواطنين، وتكوين الخريجين الجدد في مهن الطب والمتطوعين الطبيين، من خلال تزويدهم بالأدوات والبنية التحتية اللازمة.

بالتالي، فإن Operation Smile Morocco تستهدف فئتين مختلفتين، من ناحية، الأطفال المولودين بتشوهات في الوجه، ومن ناحية أخرى، ممثلو المهن الطبية والأطباء والممرضين المغاربة. حيث تقوم بدعم الفئة الأولى عبر إجراء العمليات، وتقوم بتكوين الفئة الثانية لأجل إجراء العمليات الجراحية اللازمة لترميم الشفة الأرنبية ومتابعة الحالات.